Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقد روى الشيخان بسندهما ان رسول الله ﷺ قال : « يخرج من النار من قال : لا إله إلا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير »[1] .

* * *

وقد ورد أن من يحضر الميت عليه أن يلقنه الشهادة لقوله ﷺ : « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله » وقوله : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوماً من الدهر ، وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه »[2] .

وقد ذكر ابن أبي الدنيا عن زيد بن أسلم قال : قال عثمان بن عفان ، قال رسول الله ﷺ : « إذا احتضر الميت فلقنوه لا إله إلا الله ، فإنه ما من عبد يختم له بها عند موته إلاكانت زاده إلى الجنة » .

وقال ﷺ : « احضروا موتاكم ولقنوهم لا إله إلا الله وبشروهم بالجنة فإن الحكيم من الرجال يتحيز عند ذلك المصرع وإن الشيطان أقرب مايكون من ابن آدم عند ذلك المصرع »[3] .

نسأل الله الاستقامة على كلمة التوحيد وأن يتقبل منا وأن يتوفانا موحدين على البيضاء . إنه سميع مجيب الدعاء .

القاهرة في يوليو سنة ١٩٨٤ م .
ذي القعدة ١٤٠٤ هـ .

السيد الجميلي

صحيح البخاري (١/١٧) ومسلم (١/ ١٨٢) .

(٢) صحيح مسلم وسنده صحيح .

وهذا الحديث أورده القرطبي في التذكرة (١/٤٤ ، ٤٥) عن أبي نعيم من حديث مكحول عن اسماعيل بن عياش عن أبي معاذ عتبة بن حميد عن مكحول عن واثلة بن الأسقع عن النبي ﷺ وذكره ثم قال : « غريب من حديث مكحول لم نكتبه إلا من حديث اسماعيل » أ هـ .